ندوة فكرية حول «دور الأديب والكاتب والإعلامي بمواجهة العدوان الصهيوني على فلسطين»

عبد الهادي لـ«الوطن»: الإعلام كشف الحقيقة واستطاع تغيير الصورة

سيلفا رزوق

أقامت دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية واتحاد الكتاب العرب، أمس ندوة تحت عنوان «الأديب والإعلامي بمواجهة العدوان الصهيوني على فلسطين»، في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بالعاصمة السورية دمشق.

مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي بيّن في تصريح لـ«الوطن» أن «الإعلام هو شريك أساسي في السياسة ويستطيع في بعض الأوقات إسقاط دول نظراً لأهميته، فالإعلام هو سلاح قوي جداً إذا تم استخدامه بطريقة صحيحة».

ولفت عبد الهادي إلى أن الإعلام العربي كشف حقيقة ما يجري للعالم كله واستطاع تغيير الصورة، وتحديداً السوري كشف حقيقة جرائم الكيان الصهيوني العنصري وكشف تبعية الاحتلال للغرب وأن إسرائيل هي أداة لتنفيذ مشاريعه في المنطقة.

ورحب باتفاق الهدنة في غزة معتبراً أن هذا الاتفاق سيسمح بإدخال المواد الغذائية والوقود قائلاً: «نرحب بهذه الهدنة ونتمنى أن تستمر وأن يلتزم بها كيان الاحتلال وألا يخرقها وألا تكون خدعة من قبل هذا الكيان، نحن هدفنا الأساسي هو وقف إطلاق النار وليس الوصول إلى هدنة ونحن نتحرك على كل المستويات الدولية في هذا الإطار».

عبد الهادي قال في كلمة له في افتتاح الندوة: إن الأدباء والمثقفين هم في طليعة المدافعين عن الحرية وحقوق الإنسان وكانت كتاباتهم بمثابة حائط صد في مواجهة الحرب الغاشمة على فلسطين وكشف جرائم الاحتلال وفضح ممارساته.

لا تزال القضية الجامعة

رئيس اتحاد الكتاب العرب محمد حوراني أكد أن «فلسطين لا تزال حتى اللحظة هي القضية الجامعة لنا جميعاً شئنا أم أبينا والأكثر حضوراً وهذا له معانيه وله دلالاته التي يجب علينا أن نتمسك بها».

وقال: «اليوم نرى بأن المزاج الغربي جميعه نتيجة عمل الكتاب والمثقفين سواء كانوا بالوطن العربي أو بالعالم المنحاز للإنسانية أيضاً يحدث تغير بالمزاج حيث ببداية الحرب كان الشارع الغربي خائف من رفع الكوفية الفلسطينية وإشارة النصر وعلم فلسطين ولكن بعد فترة وجيزة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإعلام أصبح هناك سردية ومن خلال هذه المواقع هي السردية الأقرب للصواب وبالتالي نهضت هذه الشعوب في العالم الغربي وأبدت تعاطفها الكبير مع الشعب الفلسطيني وما يحدث لأطفال ولنساء فلسطين».

قضية فلسطين.. قضية سورية

رئيس تحرير جريدة «الوطن» الزميل وضاح عبد ربه أشار بدوره إلى أن الإعلام في سورية هو إعلام مقاوم، ونحن مع القضية الفلسطينية وهذه ليست فترة عابرة لأن القضية الفلسطينية هي قضية سورية وقضية الشعب السوري بتاريخه وهويته وأصالته.

ولفت عبد ربه إلى أن بعض الإعلام العربي المطبع وضع اللوم في بداية العدوان على حماس فيما يجري لكن هذا الإعلام سرعان ما اضطر للسكوت أمام الطوفان الشعبي والغربي المؤيد للمقاومة.

وأضاف: «رأينا صراعاً ما بين فيسبوك ومنصة X فبينما رفض فيسبوك كتابة أي كلمة مؤيدة للشعب الفلسطيني، رفض مؤسس منصة X أن يحجب أي معلومة» مبيناً أن هذا الصراع القائم على المنصات هو طبعاً ينقل ما ينشره الإعلام والأهم أنه يوجد الكثير من المحطات الإعلامية حجبت صوراً عن غزة فكانت هذه المنصات هي الوسيلة لإيصال هذه الصور، ما دفع إسرائيل خلال حربها على قطاع غزة، إلى محاولة حجب الإنترنت لأن الأصوات التي تصل من غزة في نقل صورة حقيقية مباشرة إلى العالم، هي مزعجة لها، مبيناً أنه رغم الثمن الكبير الذي دفعته غزة لكن الذي جرى هو نهضة شعبية تجاه القضية وهناك اعتقاد عالمي اليوم بأن ما جرى في ٧ تشرين أول ليس سبباً وإنما نتيجة وهذه المعركة ستبقى مستمرة.

وتابع: «معركتنا هي معركة إعلامية بامتياز وواجبنا تجاه الشهداء الذين سقطوا هو الاستمرار بكشف جرائم الاحتلال حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

العدو لا يريد نقل الحقيقة

نائب رئيس اتحاد الصحفيين السابق مصطفى المقداد لفت إلى أن الصحفي الفلسطيني قدم أروع الأمثلة في جوهر ونظافة رسالة الإعلام حتى هذا اليوم حيث في غزة وحدها هناك ٦٢ شهيداً من الصحفيين وفي لبنان وجنوبها ٣ شهداء حتى هذه اللحظة ندرك حجم الاستهداف المركز على الصحفيين في هذا العدوان الذي تشنه إسرائيل على الشعب الفلسطيني.

مشيراً إلى أن العدو الصهيوني لا يريد أبداً نقل حقيقة ما يجري على الأرض ولا يريد توثيقه أبداً فهو يريد أن ينقل صورة واحدة ورأياً واحداً يمثل عدوانه ويبرره لكنه رغم ذلك لا يستطيع لان عددا ممن رافقوا جيش العدوان حتى في حملته البرية قدموا روايات تخالف ما أراد بنشره.

من جهتها لفتت الأديبة ريما دياب إلى أن هذه المعركة التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني أكدت بأنه لا مجال لليأس، مبينة بأن الصحافة انقسمت إلى مجموعة من الأقسام وكان أهم هذه الأقسام الإعلام المقاوم الذي نقل صورة مباشرة عن معاناة الأهل في غزة ثم الإعلام الداعم للمقاومة ونقلها للصورة الحقيقية مما يحدث من انتهاكات بحق الشعب الفلسطيني.

وتخلل الندوة عدد من المداخلات حول أهمية الإعلامي الحر في مواجهة جرائم الاحتلال من خلال فضحها، مؤكدة أننا اليوم وبفضل الإعلاميين الأحرار الذين هم مقاومون تم تغيير وجهة النظر العالمية بخصوص القضية الفلسطينية وأصبحنا نشاهد الملايين من المتضامنين مع قضية فلسطين في كل بقاع الأرض.

الأمير والحوت الزهري... قصة بألوان الطفولة المزهرة

مغامرات ودروس وقيم سامية... ماذا تعلمنا قصص الصغار؟

مصعب أيوب

/الأمير والحوت الزهري/ كتاب جديد للكاتب أمين الساطي يحكي فيه قصة أمير صغير بلغ الـ١١ من عمره، وبعد أن انتهى حفل عيد ميلاده وروى له والده بعض القصص عن الحيتان وما تقوم به وكيف تسير حياتها فأصبح عنده بعض الفضول لمعرفة تفاصيل أكثر حول ذلك، فتسلل ليلاً من فراشه وتوجه إلى البحر بوساطة أحد الأحصنة ليكتشف خفايا وخبايا كثيرة كان يجهلها، وليدرك أن البحارة لا يهمهم موت الحيتان، وما يعنيهم فقط النقود وأنهم إذا استمروا على هذا الحال فإنهم سيقضون على كل الحيتان في البحار، فأخذ الأمير الصغير على عاتقه مهمة تنبيه الحيتان وإيجاد حل لذاك الأمر، إضافة إلى أنه خاض بعض المغامرات في رحلته التي انتهت بعودته إلى منزله معتذراً لوالده عن مغادرته المنزل خلسةً ويعطيه وعداً بألا يغادر المنزل ثانيةً من دون استئذان عائلته.

حواس جيدة

نوه الساطي في كتابه بأن جميع الحيوانات تمتلك حواس جيدة وربما تتفوق على البشر في بعض الأحيان، ولكن لعدم امتلاك العقل والقدرة على النطق فإنها لا تستطيع التعبير كالبشر فاستعرض في أحد الحوارات ما جرى بين الأمير الصغير والحصان: أجابه الأمير: هل تستطيع الأحصنة التكلم مثل البشر؟

فهز الحصان رأسه قائلاً: نعم أنا اسمي برونو، ولقد تعلمت لغة البشر منذ صغري من صاحب المزرعة، فسأله الأمير إلى أين أنت ذاهب؟

أجابه الحصان: إني أبحث عن عمل لأتمكن من إطعام زوجتي وابني المهر الصغير، فسأله الأمير: هل يمكنك أن تركبني على ظهرك وأعطيك قطعة ذهبية؟

فأجابه الحصان: أنتم البشر تعتقدون أنه يمكنكم أن تحصلوا على كل شيء بالنقود، ولكن نعم سآخذ القطعة الذهبية لأفي بحاجة إليها من أجل عائلتي.

صفات نبيلة

كما استعان الساطي في تصميم الكتاب بإدراج بعض الصور والرسومات التي نفذها حفيده حسيما أشار في غلاف الكتاب لتجسد ما تحويه السطور لجعلها أقرب إلى عقل الطفل وأسهل للأذهان ولتبقى راسخة في العقل إلى أطول وقت ممكن، علاوة على أنه قدم صوراً لطيفة لبعض الحيوانات تسهم في تغيير نظرتنا نحوهم وتساعدنا في معاملتهم معاملة جميلة وحسنة، وربما نستفيد منهم ونتعلم بعض الدروس، فراح الأمير الصغير يسأل نفسه: إذا كانت للخيول الجميلة هذه الصفات النبيلة، فلماذا يعاملها البشر بهذه القسوة؟ على الإنسان أن يتعلم الإخلاص والثقة، وأن يتوقف عن استغلال الحيوانات لمصلحته الخاصة.

جسور تواصلية

عمد المؤلف إلى تبسيط الحوارات والكلمات وتحفيز الخيال من أجل أن يتلاءم المحتوى مع ذائقة الطفل الجمالية والمعرفية، فاستخدم صوراً متكررة لإثارة مدركات الطفل، وبنى جسوراً تواصلية مع عقل الطفل ووجدانه، بحيث ابتعد عن الخطابة والمباشرة والتقريرية، كما أنه لم ينس الجماليات المعرفية واللغوية، فترك للطفل الحرية في فهم المحتوى وقراءته، فيقول: اقتربت الزوارق الصغيرة، وعليها البحارة المجرمون، ولقد أمسك بعضهم برمح طويل في يده مربوط بحبل إلى جسم الزورق، حتى إذا رمى السهم على جسم الحوت وانغرز في لحمه، شده الحبل المربوط بالقارب، ومنعه من الحركة، حتى يخرج الدم من جسمه ويموت.

كما باتت القصة لدى الطفل لوحة فنية مضيئة بغفلة محكمة فيها الكثير من العبر والفوائد، وهو ما يؤكد معرفة الساطي بأسرار الأسلوب الناجح ويشير إلى استخدامه الكلمات البسيطة والسلسة التي تتسلل إلى ذهن الطفل من خلال العبارات المتقنة والحيوية والمزج بين الصورة والحركة في تصوير الحدث.

بطاقة تعريفية

أمين الساطي كاتب سوري مواليد دمشق ١٩٤١ تخرج في جامعة ولاية أوكلاهوما ١٩٦٥ وعمل مهندساً مدنياً في ديترويت، ومن ثم عاد إلى سورية ليعمل في وزارة الأشغال العامة، كما أنه عمل في السعودية ضمن شركة الرشيد للاستشارات الهندسية.

له عدة مؤلفات منها: المجموعة القصصية (أوهام حقيقية) ورواية نبوءة على التلفاز ومجموعة قصصية بعنوان (كتاب المعسوسة) وشوارع الغضب، ومجموعة قصص قصيرة مرعبة منها قصة (الحلقة المفقودة) وغيرها.

هكذا احتفلت رشا شربتجي بعيد الطفل العالمي

باميلا الكيك لسلافة معمار: «ترفع لكِ القبعة على كل العمر الذهبي اللي محافظة عليه»

وائل العدس

كما كل خميس، نأخذكم بجولة سريعة إلى مواقع التواصل الاجتماعي لرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع، وإلى التفاصيل:

يوم الطفل العالمي

احتفلت المخرجة السورية رشا شربتجي، بيوم الطفل العالمي من خلال مشاركة مشاعرها وتجربتها الإخراجية الخاصة مع الأطفال، ونشرت مجموعة من الصور برفقة أطفال شاركوها أعمالها من خلال «أشواك ناعمة» و«حارة القبة» و«مربى العز» و«بنات العيلة».

وكتبت: «يمكن الله ما كتبلي كون أم، بس أنا انخرطت مع كتير أطفال بمهنتي بعدة أعمال، واشتغلت معهم واشتغلوا معي، تعلمت منهم وتعلموا مني، كمية الحب والطاقة اللي وصلتني كانت كبيرة كتير، الإبداع والشغف والموهبة اللي بعيونهم كانوا بيتقارنوا بجهد وحلم النجوم ببعض الأوقات، هاد النقاء كلو حاولت أصقّل منو شي، ورغم التعب والصعوبة بس ما في أمتع من العمل على مادة خام، قادرة تعطيك كل العفوية والتلقائية».

وأضافت: «أنا من قبل، ما كنت آمن كتير بشي اسمه «اليوم العالمي لكذا»، بس اليوم نتيجة الجرائم والانتهاكات اللي عم نشوفها كل يوم للأسف، ومنهن بتمس حقوق الطفل بشكل مباشر، يمكن صار لازم نخصص «يوم عالمي» لكل شي بهالدنيا، بركي يتذكر العالم إنو في أطفال ونساء وحتى نباتات وحيوانات عم تنحرق وتنقتل من دون أي ذنب».

وختمت: «شكراً لكل طفل كان معي بأعمالي، فخورة فيكم وإن شاء الله شوفكن بأماكن أهم، وكل الرحمة لقلب كل طفل استشهد أو ضاع أو تشرد عن أهله بهي الظروف الصعبة، والله يصبر قلب أهاليهم».

رشا شربتجي

العمر الذهبي

هنأت الممثلة اللبنانية باميلا الكيك فريق عمل مسلسل «الخائن»، مشيدة بموهبتهم وقدرتهم على تجسيد أدوارهم بطريقة مميزة.

وكتبت: «مبروك من القلب لكل الأسامي الموجودة بالمسلسل، سلافة معمار ترفع لك القبعة على كل العمر الذهبي اللي محافظة عليه، رلى بقسماتي نقطة ضعف بقلبي، قيس الشيخ نجيب، مرام علي، خالد شباط، جلال شموط، تاتيانا مرعب، ريتا حرب، الله رح يعطي كل واحد عقد تعبه».

القلب حزين

أعرب الفنان العراقي كاظم الساهر عن حزنه الشديد بسبب العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وقال عبر مقطع فيديو: «القلب حزين ومحيط لما نشاهده من هذه الأحداث الدامية التي يدفع ثمنها الأبرياء»، مؤكداً تضامنه مع الشعب الفلسطيني.

وتمنى في ختام حديثه انتهاء المشاهد المأساوية في الأراضي الفلسطينية، وأن يعم السلام والأمل الجميع.

سلافة معمار

الذكاء الاصطناعي

أعربت الممثلة المصرية رانيا محمود ياسين، عن غضبها واستيائها، بسبب رصد بعض الصفحات الفنية قصصاً وحكايات عن الفنانين، لا أساس لها من الصحة باستخدام الذكاء الاصطناعي، بغرض زيادة عدد المتابعين، مشيرة إلى أن هذا التصرف يؤدي إلى تشويه سمعة نجوم لهم قيمة كبيرة في المجتمع.

وأوضحت أن الجمهور يذكر من خلال التعليقات أسماء فنانين ليس لهم علاقة بالحكاية المزعومة من أساسه، وكأن سمعة الفنان ليس لها أي قيمة، إذ لا يؤخذ اعتبار لحياته الشخصية وعائلته الذين سيشعرون بالحزن على ادعاءات وأكاذيب تطلق عليه.

واعتبرت أن ذلك يندرج تحت بند «سب وقذف» الفنانين، مطالبة بتوقف الصفحات ومعاقبتها، إذ رغم عدم ذكرهم أسماء محددة في المنشور، فإن الجمهور يبدأ بالتخمين من خلال التعليقات.

واختتمت: «آسفة، التعليقات كلها أسماء فنانين ليهم قيمتهم وبيتطلعوا في الصفحات الرخيصة دي، اتقوا الله اتقوا الله، كفاكم عبث».

باميلا الكيك

بعد ٤ سنوات

أكدت الممثلة المصرية هنا الزاهد انفصالها رسمياً عن زوجها الممثل أحمد فهمي، وذلك بعد انتشار الشائعات في الساعات القليلة الماضية حول طلاقهما على مواقع التوصل الاجتماعي.

وكتبت: «الحمد لله، تم الانفصال رسمياً بيني وبين أحمد بعد ٤ سنوات زواج وربنا يكتب لكل واحد فينا الخير».

عيد الميلاد

دعت الممثلة اللبنانية نادين الراسي للصلاة على نية كل الأشخاص سواء للكارهين أم المتسببين بالأذى أو الذين فارقوا الحياة.

وأضافت: «رغم كل المآسي والحروب والظلم والبطش الذي نعيشه، اقترب زمن الميلاد، زمن المحبة والسلام والصلاة والتسامح والتصالح مع الذات أولاً».

وأضافت: «لا شك أن قلوبنا اسودت من الحزن ودموعنا ودمنا ووجعنا سيطر عليه الكثير من المشاهد ولكن هذا لا يعني أن إيماننا بالحياة وبالله يمنعنا من مزج الألوان الحزينة والغاضبة واستخدام ريشة المحبة».

رجل نبيل

استقبل نجم بوليوود شاروخان رئيس نادي إنتر ميامي لكرة القدم، نجم الكرة الإنكليزية السابق ديفيد بيكهام، في منزله بالهند، ووثق الأخير الأجواء من سهرة العشاء مع العائلة.

ونشر صورة ظهر فيها برفقته وعلق عليها: «الليلة الماضية مع أيقونة ورجل نبيل تماماً. لقد كنت دائماً من أشد المعجبين به، لكن مقابلته ورؤيتي كيف يتعامل مع الأطفال جعلت في أدرك أن الشيء الوحيد الذي يميزه عن كرة القدم هو لطفه وطبيعته اللطيفة.. كن بخير وسعادة يا صديقي».

برجك اليوم 11/23

نجلاء قباني

الحمل

اليوم مبشر لأنه سيحمل حالة من الاندفاع والحماسة ستفيدك في عملك فأنت نشيط والفرح يحل ضيفاً على حياتك والتسهيلات حولك تستهدف أمورك عاطفياً وعملياً.

عاطفياً: أنت تمارس سحرك وقد تلتقي شخصاً يهز قلبك لو كنت خالياً وقد تفرح لأمور أسرية.

الثور

من المفيد أحياناً أن نخطئ فحين نخطئ نتعلم ونشاهد الخطأ لنتعرف على الصواب والحقيقة إنك تضخم التفاصيل الصغيرة فلا تفرض غيرتك أو توجهاتك بطريقة الفرض وكن دبلوماسياً لبقاً بدون أوامر تستفز المحيط . عاطفياً: قد تدخل مواجهات أو نقاشات مع أحد الأولاد أو أحد الأشقاء.. حاور من يهمك أمره بهدوء.

الجوزاء

صدق أو لا تصدق أنت شخص منظم وتحاول التوفيق بين عملك وزياراتك الاجتماعية فأكمل ما بدأته في محاولاتك لاستعادة علاقاتك القديمة واسترجاع من تحب وتثق.

عاطفياً: أنت متفائل وتسعى للتجمعات والأضواء ولفت الأنظار والحظوظ مساعدة تتبدأ بجديد.

السرطان

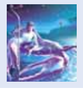

قد تتضايق من إزعاجات بسبب شخص لا يفهم في أمورك ولكنه يتدخل ويزعجك بملاحظاته التي تعتبرها في غير محلها لأن اليوم قد يحمل قليلاً من التعب الصحي أو بعض الصدامات فلا تعاند حيث لا يحب. عاطفياً: انتبه من شحنة التسلط التي تحملها ولا تستعملها هذا الشهر ضد من تحب وانتبه لكي لا تأخذ قرارات قاطعة.

الأسد

قد تشارك في اجتماعات أو نشاطات تعيش فترة مكثفة من الأعمال والاقتراحات فأنت ترتاح بعد معاناة واليوم قد تناقش قضايا عامة أعصابك هادئة وسلسة.

عاطفياً: قد تعثر على شريك يسعدك وهذا يمنحك التوازن المطلوب ويمنحك السعادة المرجوة والراحة.

العذراء

حلّل وابحث وطوّر حياتك فالحظوظ مساعدة لخطوات ناجحة قد تسعدك وتغير محيطك هذا اليوم لأنك تستطيع منح الإلهام والحافز للآخرين ودفعهم للأفضل من خلال حماسك.

عاطفياً: أنت تتباهى بجاذبيتك وباهتمام المحيط بك وتشعر أن حولك هالة من نور ترافقك أينما حللت.

الميزان

ربما يعرقل الأصدقاء أو الزملاء أمورك فاحرص من شراكاتك ووثق عقودك ولاحق أمورك بنفسك فقد تدخل في نزاعات أو صدامات على مستوى الزواج فكن أهدأ واقبل ببعض التنازلات التي تفرض نفسها. عاطفياً: الأمور العائلية هي مصدر التعب أما الأمور العاطفية فهي ضمن إطار الجيد وقد يكون الملاذ الوحيد والآمن لك هذا الشهر.

العقرب

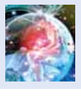

حاول أن تهتم بصحتك اليوم وأن تأخذ قسطاً من الراحة ولا تتسرع في أحكامك فاليوم ليس للراحة بل عليك إيجاد حلول لكل ما يشغل بالك لأن العمل كثير.

عاطفياً: كل ما يخصك بمحيطك القريب كأهل أو كأسرة قد يحمل الأفراح في أمور شخصية أو صحية.

القوس

أنت مقنع ومؤثر في محيطك والأطراف حولك تجمع على الاستماع إليك والأخذ بمشورتك فأنت تمتلك هذا اليوم إرادة للتواصل مجدداً مع المحيطين سواء أكان عملياً أم شخصياً.

عاطفياً: ركز على عواطفك الشخصية والعلاقات العائلية فهي ستحمل الجديد والسعيد هذه الفترة.

الجدي

نزاعات مهنية أو تعثر في مفاوضات أو تعب صحي لك أو لأحد المقربين وقد تدخل في أعماق الآخرين لتسألهم عن مشاعرهم وخاصة أفراد العائلة.

عاطفياً: الأمور متعبة ولذلك انتبه من شجارات لست تحتاجها وانتبه صحياً على أفراد عائلتك.

الدلو

هذا اليوم الكواكب تدعمك وتساعدك وتمنحك الطاقة والحماس والسفر فهذا اليوم لتحقيق الأمنيات وأنت تشعر بالارتياح والتفاؤل والثقة بالنفس بسبب أوضاع تتغير حولك.

عاطفياً: تقضي أوقاتاً جميلة اليوم مع الأصدقاء أو الأقارب وتشعر أنك قريب منهم جداً.

الحوت

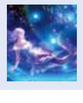

يوم قد يوقعك في مضايقات مالية وعليك أن توازن أمورك فقد تعودت على المصروف الكثير وأنا أظن أنك ستحتاج جدياً إلى إعادة النظر في طريقة حياتك وطريقة صرفك.

عاطفياً: تتطور الأمور من حولك لمصلحتك حتى الأمور العائلية بصلح وتسوية خلافات.